مجلة المحترف لعلوم الرياضة و العلوم الانسانية و الاجتماعية

مجلد (10) العدد (04) السنة (2022)
الصفحة 329-355

تقييم منهاج مقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية – جامعة صنعاء في ضوء متطلبات الجودة الشاملة

Evaluation of a curriculum for the methods and methods of teaching physical education at the Faculty of Physical Education - Sana'a University in the light of the requirements of total quality

نجيب جعيم

كلية التربية الرياضية – جامعة صنعاء – اليمن

n.juaim@su.edu.ye

معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2023/7/10
تاريخ القبول:2023/12/20

Printed ISSN: 2352-989X
Online ISSN: 2602-6856

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم منهاج مقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية – جامعة صنعاء في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية حسب متغيرات الدراسة.

وجاءت أهم النتائج أن محور الأهداف حقق متطلبات الجودة بدرجة عالية جدًا، يليه محور أساليب التقويم بدرجة عالية، وفي المرتبة الثالثة محور المحتوى بدرجة عالية، وأخيرًا محور طرق وأساليب التدريس في المرتبة الرابعة بدرجة عالية، واتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغيرات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: تقييم، منهاج، طرق وأساليب، التربية الرياضية، صنعاء، الجودة.

ABSTRACT

The study aimed to identify the evaluation of the curriculum for the methods and methods of teaching physical education at the Faculty of Physical Education - Sana'a University in the light of the requirements of total quality, and to identify the statistically significant differences according to the study variables.

The most important results were that the objectives axis met the quality requirements to a very high degree, Followed by the axis of evaluation methods with a high degree, In third place is the content axis with a high degree, Finally, the topic of teaching methods and methods ranked fourth with a high degree, It turned out that there were no statistically significant differences according to the study variables.

Keywords: evaluation, Curriculum, ways and methods, physical education, Sana'a, the quality.

1. مقدمة الدراسة:

تعتبر التربية الرياضية جزء متكامل من التربية العامة تهدف إلى تكوين المواطن الصالح من جميع النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة الأنشطة البدنية المتنوعة والمختارة على أسس علمية سليمة تحت إشراف قيادة صالحة؛ حيث أصبحت معظم الجامعات تمنح درجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في تخصصات متنوعة في التربية الرياضية. (خطايبة، 2019، 21)

ويشير (الحايك، وعبد الرحيم، 2022، 12)، أن عملية تدريس التربية الرياضية رغم سهولتها الظاهرية إلا أنها تحتوي على كم هائل من التعقيدات، حيث أن التدريس يتعامل مع أطياف بشرية غير متجانسة ذات فروق فردية واتجاهات وميول ونفسيات متباينة، فمن هنا أصبح واجبا على جميع العاملين في مجال التربية الرياضية إطلاق يد التطوير والابتكار للوصول إلى إنجازات نواجه بها حركة الآلة في المجتمع وما واكبها من خمول في حركة التلاميذ.

ويُعد المنهاج أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية حيث يتم من خلاله نقل التراث الثقافي للإنسانية الأمر الذي يجعله بمثابة العمود الفقري في العملية التعليمية، وتسعى المناهج دائماً إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم. (مفلح، 2016، 2)

وتمثل الأهداف التربوية (التعليمية) العنصر الأول من عناصر مناهج التربية الرياضية، وإن تحديدها يحفز الأفراد على النشاط المستمر والاجتهاد لتحقيق تلك الأهداف، ويمكن القول أن الأهداف التربوية (التعليمية) عبارة عن جمل تصف بدقة ما يمكن القيام به خلال حصة التربية الرياضية أو بعد الانتهاء منها. (الحايك، 2017، 10)

وكما يُقدم محتوى المنهاج مجموعة من الخبرات من خلال المقررات الدراسية لتحقيق التنمية الشاملة للمتعلم، ويكسبه المزيد من المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحتاج إليها ليتوافق مع مجتمعه في مجالات الحياة المختلفة والتي تُعدها المؤسسة التربوية للمتعلمين من أجل دراستها.(طلافحه،2013، 150)

وتشير العملية التدريسية إلى تنظيم وقيادة الخبرات التعليمية تحقيقًا للغاية منها، وهي إحداث تغيير ونمو لدى الطالب، وهي مجموعة علاقات مستمرة تنشأ بين المعلم والطالب وهذه العلاقات تساعد الطالب على النمو واكتساب المهارات التي يراد إن تتحقق لديه، ومن أبرز العوامل التي تُسهم في تحقيق هذه العلاقات أساليب وطرق التدريس وكيفية استخدامها بصورة ناجحة. (فضل الله، 2017، 55)

وعملية التقويم عملية مهمة ومستمرة فهي وسيلة واستراتيجية في وقت واحد، وسيلة للتعرف على فاعلية العملية التعليمية من جهة وفي الوقت نفسه استراتيجية عامة تساعد على التغيير التربوي، ويوضح أن عملية التقويم عملية شاملة تساعد في التعرف على مدى تحصيل الطلبة، وكذلك معرفة نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية وعناصرها المختلفة، كما أن نواتج عملية التقويم تعتبر بمثابة حافزا للأفراد تساعدهم على تحسن أدائهم (الزيتون، 2003، 11)

وفي هذا الصدد تشير (sally Thomas :2010) إلى أنه في المملكة المتحدة يتم تقييم المقررات الدراسية في جميع مراحل التعليم باستخدام معايير جودة التعليم من خلال نظام بحثي الهدف منه مراجعة بناء هيكلة هذه

المقررات حيث تسعى هذه التقييمات إلى توفير بيانات مسحية وتجريبية لتعزيز عملية التطوير والتحديث وربما تذهب إلى أكثر من ذلك ألا وهو التغير في الأهداف والمحتوى ووسائل التقييم في ضوء متغيرات نمط التعليم المتسارع.

ومن خلال ما سبق يتضح لنا مدى أهمية الاهتمام بتقييم مقرر طرق تدريس التربية الرياضية في كونها عملية ضرورية للوقوف على نقاط القوة وتعزيزها وتحديد أوجه الضعف وعلاجها، في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، وبهذا يمكن الارتقاء بمستوى أداء الطلبة بجانب جودة البرامج الأكاديمية المقدمة حيث يهدف مقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية إلى بناء معلم من خلال أسس تربوية منهجية تمكنه من المساعدة في تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية.

2. مشكلة الدراسة:

تحتاج عملية التدريس إلى دقة متناهية في الإعداد والتطبيق تقوم على أسس علمية وعملية، ولكي تصبح هذه العملية أكثر تشويقاً وفاعلية فإن علينا أن نخطط جيداً للموقف التعليمي الذي سنقوم بتنفيذه من خلال موضوعات مقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية حتى تحقق العملية التعليمية أهدافها في ضوء متطلبات الجودة الشاملة.

ويعتبر برنامج الإعداد المهني لطلاب كلية التربية الرياضية من خلال المكونات النظرية لتدريس التربية الرياضية وتحقيق الأهداف بواسطة محتوى المقرر باستخدام الطرق والأساليب الحديثة حتى تتوفر المقومات الأساسية لإعداد معلم التربية الرياضية في إطار مجموعة من المبادئ والنظريات التدريسية التي تحقق جودة التعليم الجامعي. (عبد الله، 2011، 7)

ومن خلال ملاحظة الباحث أثناء دراستهم لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية في المستوى الثاني أن لهذا المقرر أهمية كبيرة في إعداد معلم التربية الرياضية من جميع جوانب الإعداد، وامتداده إلى التطبيق العملي في المستوى الثالث والرابع في برنامج التربية العملية الداخلية والخارجية، والذي يساهم في تطوير المعرفة واكتساب الخبرات العلمية والعملية وترجمتها في الميدان وبما يلبي متطلبات واحتياجات سوق العمل.

ويؤكد ذلك دراسة (المبارك، (2019)، أن مقررات طرق تدريس التربية الرياضية بحاجة الى التعديل في ضوء الكفايات التدريسية للطلبة، والحاجة إلى استخدام الكفايات التدريسية كمؤشر في تطوير المناهج العلمية للمواد النظرية والتطبيقية بكليات التربية الرياضية.

ويتضح مما سبق أنه أصبح لزاماً علينا التوقف عند بعض أوجه القصور ومن أهمها كثافة محتوى المقرر مما يؤدي إلى تدني في مستوى الحصيلة المعرفية، وحصول أغلب الطلبة على تقدير جيد ويتسبب في تدني تحقيق بعض أهداف المقرر، وضرورة التنويع في استخدام طرق وأساليب التدريس والوسائل التعليمية وأساليب التقويم، مما يتوجب ضرورة اتصاف المقرر قيد الدراسة بجودة العملية التعليمة.

وانطلاقاً مما سبق أصبح من الضرورة دراسة وتقييم منهاج مقرر طرق وأساليب التدريس من حيث الأهداف والمحتوى والطرق والأساليب والوسائل وأساليب التقويم، والنظر في مدى تحقيق العملية التعليمية لأهدافها في ضوء متطلبات الجودة الشاملة.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

1/3: تساعد على إشراك جميع الطلبة في العملية التعليمية، وتلبية احتياجاتهم ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

2/3: تنمي مهارة الدراسة، والاستقصاء، والاكتشاف عبر عدة استراتيجيات مثل التعلم القائم على الاستفسار.

3/3: تنمي الشخصية وذلك باكتشاف الاهتمامات الفردية للطلبة عبر التعلم الذاتي.

4/3: تساعد على تثبيت المعلومات حيث تخاطب جميع الحواس بالتالي تحقق تعلم جيد وفعال.

5/3: تمكن من تطبيق المهارات المكتسبة والانخراط في الخبرة العملية.

4. أهداف الدراسة:

يهدف الدراسة إلى التعرف على تقييم منهاج مقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية – جامعة صنعاء في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، بغرض التوصل إلى الآتي:

1/4: مستوى تقييم الأهداف التي يسعى المقرر إلى تحقيقها في ضوء متطلبات الجودة.

2/4: مستوى تقييم المحتوى لتحقيق أهداف المقرر في ضوء متطلبات الجودة.

3/4: مستوى تقييم الطرق والأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس المقرر في ضوء متطلبات الجودة.

4/4: مستوى تقييم أساليب التقويم المتبعة في المقرر في ضوء متطلبات الجودة.

5/4: التعرف على الفروق في تقديرات عينة الدراسة في مستوى تقييم منهاج مقرر طرق تدريس التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة تبعًا لمتغيرات الدراسة (الجنس، المستوى الدراسي)؟

5. تساؤلات الدراسة:

يكمن التساؤل العام للدراسة فيما يلي: – ما مستوى تقييم منهاج مقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، من خلال ما يأتي: –

1/5: ما مستوى تقييم الأهداف التي يسعى المقرر إلى تحقيقها.

2/5: ما مستوى تقييم المحتوى لتحقيق أهداف المقرر.

3/5: ما مستوى تقيم الطرق والأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس المقرر.

4/5: ما مستوى تقييم أساليب التقويم المتبعة في المقرر.

5/5: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة في مستوى تقييم منهاج مقرر طرق تدريس التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة تبعًا لمتغيرات الدراسة (الجنس، المستوى الدراسي)؟

6. مجالات الدراسة

1/6: الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على استقصاء آراء طلبة كلية التربية الرياضية.

2/6: الحدود المكانية: طُبقت الدراسة ميدانياً في كلية التربية الرياضية – جامعة صنعاء

3/6: الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة ميدانياً خلال العام الجامعي (2021/2022م).

7. مصطلحات الدراسة:

1/7 التقييم:

ويُعرف بأنه العملية التي يمكن من خلالها تقدير قيمة مدخلات وعمليات ومخرجات أي نظام تعليمي، وإصدار الحكم على مدى جودة وفاعلية هذا النظام وتشخيص مواطن القوة والقصور في أي عنصر من عناصر النظام وقد يتم ذلك من خلال عمليات قياس أو بدونها. (الحريري، رافدة، 2012، 20)

2/7 المنهاج:

هو جميع المعارف والخبرات والأنشطة والممارسات الهادفة التي تخططها وتنظمها المدرسة ثم تقدمها للطلبة بطرق وأساليب مختلفة تتلاءم مع قدراتهم تحت إشرافها. (خطايبة، 2019، 25)

3/7 طرق التدريس:

هي الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج أثناء قيامه بالعملية التعليمية، وطريقة التدريس بهذا المعنى يكون لها مواصفات محددة ويمكن لأي معلم أن يقوم بالتدريس بالطريقة أو الطرائق التي يرغب في إتباعها بحيث تتناسب مع محتوى المقرر الدراسي. (عبد الله، 2011، 22)

4/7 أساليب التدريس:

هي مجموعة من القواعد والضوابط والكيفيات التي تؤدى بها الطريقة، أي هي كل ما يتبعه المدرس من أجل توظيف طريقة التدريس بفاعلية تميزه عن المدرسين الآخرين الذين يستخدمون الطريقة نفسها. (الربيعي، وامين، 2011، 183)

5/7 الجودة الشاملة:

هي معيار أو هدف، أو مجموعة متطلبات، وهي هدف يمكن قياسه لا إحساس مبهم الصلاحية، وهي جهد من أجل التطوير، وليس درجة معينة محددة للامتياز. (عطية، 2015، 20).

8. الدراسات السابقة:

1/8 الدراسات العربية:

- **دراسة: المبارك، (2019):**، بعنوان (تقويم المقررات التدريسية لطرق تدريس التربية الرياضية في ضوء متطلبات الكفايات التدريسية للطالب المعلم ببعض كليات التربية الرياضية في جمهورية مصر العربية) والتي تهدف إلى تقويم المقررات التدريسية لطرق تدريس التربية الرياضية في ضوء متطلبات الكفايات التدريسية للطالب المعلم ببعض كليات التربية الرياضية في جمهورية مصر العربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وبلغت عينة الدراسة (348)، طالب وطالبة، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يأتي حاجة بعض مقررات طرق تدريس التربية الرياضية الى التعديل في ضوء الكفايات التدريسية للطلاب ببعض كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية، والحاجة إلى استخدام الكفايات التدريسية كمؤشر في تطوير المناهج العلمية للمواد النظرية والتطبيقية بكليات التربية الرياضية.

- **دراسة: غريب، (2014)**، بعنوان (تقويم مقرر المبادئ الأساسية للتمرينات بكلية التربية الرياضية وفقا لمعايير الجودة) وهدفت هذه الدراسة الى تقويم مقرر المبادئ الأساسية للتمرينات بكلية التربية الرياضية وفقا لمعايير الجودة وتحليل منهاج التمرينات الحالي للتعرف على واقع تدريس منهاج التمرينات المقرر على طلاب الفرقة الأولى والثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة – وضع معيار لتقييم مستوى أداء الطالبات في التمرينات باستخدام الأدوات الصغيرة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وبلغت عينة الدراسة (30) خبير، وتم القيام بعملية المسح المرجعي واستخدام استمارة الاستبيان، ومن أهم نتائج الدراسة تقويم مقرر المبادئ الأساسية للتمرينات بكلية التربية الرياضية وفقا لمعايير الجودة متضمنة الأهداف العامة للمقرر، والنتائج التعليمية المستهدفة، والمحتوى العملي والنظري، وطرق وأساليب التدريس، والإمكانات المادية والبشرية، وأساليب التقييم، وضع معيار لتقييم مستوى أداء الطالبات في التمرينات باستخدام الأدوات الصغيرة .

- **دراسة: السايح، (2012)**، بعنوان (تقييم مقرر الألعاب الجماعية لطلبة تخصص تدريس بكلية التربية الرياضية في ضوء جودة التعليم الجامعي) وتهدف هذه الدراسة الى تقييم مقرر الألعاب الجماعية لطلاب تخصص تدريس بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف في ضوء جودة التعليم الجامعي من خلال جودة عناصر المقرر التالية : (الأهداف التدريسية ومخرجات التعلم – محتوى المقرر – الأساليب وطرق التدريس – الوسائل التعليمية المستخدمة – أساليب التقييم) استخدم المنهج المسحي كأحد الدراسات الوصفية التحليلية وطبق على عينة مستهدفة عددها (70 سبعون طالبا) استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث احتوى على عدد خمسة عناصر تكون المقرر، تم عمل المعاملات العلمية لأداة القياس، ومن أهم النتائج أن المقرر ومكوناته لم يحققا معايير الجودة، بمعنى هناك قصور في كل عناصر المقرر، ومن أهم التوصيات إعادة تصميم المقرر في ضوء جودة التعليم الجامعي.

– **دراسة: الغامدي، (1992)**، بعنوان (تقييم محتوى برنامج إعداد معلمي التربية البدنية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة) وتهدف تلك الدراسة إلى تقييم محتوى برنامج إعداد معلمي التربية البدنية في جامعة أم القرى، وقد

استخدم الباحث في دراسته ثلاث استبيانات وطبق الباحث هذه الاستبيانات على عينة تكونت من 214 خريج من الجامعة فيما بين الأعوام 1979-1990 وعلى 22 مشرفا تربويا وعلى أعضاء قسم التربية البدنية الخمسة عشر، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات ان الدروس التي جاءت في المرتبة الأولى هي الإسعافات الأولية لإصابات الرياضيين ثم التشريح الوظيفي والوصفي وذلك بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس، وأما الدروس الأدنى فكانت الفيزياء الطبيعية ثم رعاية الشباب في المملكة العربية السعودية وأن إعداد معلمي التربية الرياضية في جامعة أم القرى ذا فعالية وأن الهدف الوحيد الذي حقق من أهداف التربية البدنية كليا أو جزئيا هو إعداد معلمي التربية البدنية.

- **دراسة: أبو كليلة، (1989)**، بعنوان (دراسة لآراء طلاب كلية التربية في عملية إعدادهم) كانت تهدف الدراسة التعرف على آراء واتجاهات طلاب كليات التربية في البرامج الدراسية التي يتعرضون لها من خلال دراستهم في الكلية بغية التطوير في إعدادهم، واستخدمت الباحثة استبيان وطبقت هذه الأداء على عينة تكونت من (185) طالب وطالبة بالصف الرابع بكلية التربية بالمنصورة من بينهم (115) بالقسم العلمي و(70) بالقسم الأدبي، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة هي بحجم عدد كبير من الطلاب عن الالتحاق بكلية التربية، تواجه الطلاب عدة مشاكل في التربية العملية مثل قلة الاهتمام من المشرفين على التربية العملية طرق تقويم الطلاب المعلمين غير مقننة , نادر ما توجد وسائل تعليمية في المدرسة للتدريب العملي، صعوبة الارتباط بين ما يدرس في الكلية وما يطبق في المدارس لا يوجد تعاون بين كثير من مدراس التجريب والطلاب المتدربين، المعامل غير معدة للتطبيق العملي في المدارس يفضل الطلاب المعلمون المواد الأكاديمية التخصصية على المواد التربوية.

2/8 الدراسات الأجنبية

- **دراسة: laris&Russell لارس وريسول، 2007م**، بعنوان (تقويم المنهج المثالي للتربية الرياضية بميشيغان) هدفت هذه الدراسة إلى تقويم المنهج المثالي للتربية الرياضية بالصفوف الرابع والخامس والسادس لبعض المدارس بولاية ميشيغان بالولايات المتحدة الأمريكية، أهم النقاط التي يجيب مراعاتها لتنفيذ منهج التربية الرياضية: بناء خطة لوحدة دراسية تتناسب مع الأدوات والأجهزة المتوفرة لتعلم النشاط الإعداد الجيد للدرس مع توضيح الأهداف السلوكية توضيح عناصر محتوى الدرس وأساليب طرق التدريس.

3/8 التعليق على الدراسات السابقة:

بعد العرض السابق للبحوث والدراسات في مجال التقييم والتقويم لمناهج التربية الرياضية، يتضح لنا أن هذه الراسات رغم اختلاف أهدفها وأدوات ومجتمعات الدراسة، إلا أنها أوضحت مدى أهمية مطابقة المناهج بمعايير الجودة.

التسلسل الزمني:

انحصرت الدراسات التي تم تناولها في توقيت زمني من عام (2019) وحتى عام (1989).

المنهج المستخدم:

استخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي في إجراءاتها وذلك باستخدام الأسلوب المسحي، وقد استفاد الباحث منها في التوجه بالنسبة للمنهج المستخدم طوال إجراءات الدراسة.

عينة الدراسات:

أشارت الدراسات المرجعية السابقة أن العينة اشتملت على طلاب وخبراء، ومدرسين.

مصادر جمع البيانات:

توضح الدراسات السابقة أن وسائل جمع البيانات التي استخدمتها الدراسات هي: الاستبيان والمقابلة الشخصية والملاحظة العلمية وتحليل الوثائق والرسائل العلمية والابحاث وقد استفاد الباحث منها تحديد وسيلة جمع البيانات في الدراسة.

4/8: مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة خبرات علمية وتجريبية حيث استفاد الباحث من خلال عرض الدراسات السابقة باللغتين العربية والأجنبية في إيضاح النقاط الأساسية المحددة لمشكلة الدراسة والهدف منها ، وكذلك تحديد المنهج المستخدم في الدراسة فقد اتفقت جميع الدراسات المرتبطة علي استخدام المنهج الوصفي ولكن اختلفت هذه الدراسات في اختيار العينة ما بين الطريقة العشوائية والطريقة العمدية وتم استخدام المنهج الوصفي بالطريقة العمدية في الدراسة الحالية ، كما تم الاستفادة في تحديد خطوات بناء استمارة الاستبيان وكذلك المحاور الرئيسية وصياغة عبارات كل محور من محاور استمارة الاستبيان ، والتعرف علي أساليب وطرق المعالجات الإحصائية المناسبة وفقاً لحجم العينة التي تطبق هذه الدراسة عليها للتأكد من تحقيق أهدف الدراسة ، وكذلك عرض النتائج حيث اتفقت معظم الدراسات الى حد كبير علي استخدام أسلوب إحصائي واحد تقريباً وان كانت هناك بعض الاختلافات في بعض الدراسات تبعاً لاختلاف هدف الدراسة ويلاحظ من الدراسات المشابهة أن معظمها اتفق على استخدام الإحصاء الوصفي وايضاً الاستفادة منها في مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالي.

9. إجراءات الدراسة:

1/9: منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي والذي من أهم تصنيفاته الدراسة المسحية والتي تهتم بدراسة الوضع الراهن وملاحظة الظاهرة وجمع المعلومات عنها في الحالة التي هي عليها وقت دراستها.

2/9: مجتمع الدراسة:

يمثل المجتمع الأصلي للدراسة من طلبة كلية التربية الرياضية في المستوى الثاني، والثالث، والرابع، والذي سبق لهم دراسة المقرر، والمقيدون بسجلات الكلية، والبالغ عددهم (106)، طالب، وطالبة.

3/9: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية؛ حيث تكونت من طلبة المستوى الثاني، وعددهم (13) طالب وطالبة بواقع (10) طلاب، وثلاث طالبات، فيما بلغ عدد طلبة المستوى الثالث (11) طالب وطالبة بواقع (6) طلاب وخمس طالبات، بينما بلغ عدد طلبة المستوى الرابع (16) طالب وطالبة بواقع (12) طالب وأربع طالبات، بإجمالي (40) طالب وطالبة. جدول رقم (1) يوضح توصيف عينة الدراسة.

جدول (1) توصيف عينة الدراسة

الجنس	العدد	النسبة %	المستوى الدراسي	العدد	النسبة
الذكور	28	%70	الثاني	13	%32.5
الإناث	12	%30	الثالث	11	27.5
			الرابع	16	%40
الإجمالي	40	%100	–	40	%100

4/9: أدوات جمع البيانات:

استند الباحث لجمع البيانات والمعلومات على القراءات النظرية والدراسات السابقة بغرض الاستفادة منها في كيفية تصميم استمارة استطلاع رأى الخبراء والدراسات المشابهة التي تتناسب مع طبيعة الدراسة في ضوء البيانات المطلوبة لإجراء الدراسة وهي كالتالي: –

أسلوب تحليل الوثائق من خلال دراسة وتحليل المراجع العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

المقابلة الشخصية مع أساتذة من كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء لتعرف على المحاور والعبارات المناسبة لموضوع الدراسة.

تصميم استمارة استبيان الهدف منها معرفة مدى تحقيق المقرر للأهداف المنشودة منه.

إجراءات تصميم استمارة استطلاع الرأي (الاستبيان):

الاطلاع على البحوث والمراجع والدراسات المشابهة بهدف تحديد المحاور الرئيسية.

عرض المحاور على السادة الخبراء للتعرف على مدى مناسبة المحاور المقترحة، حيث كان إجمالي عدد المحاور (4) محاور. كما يوضحها الجدول التالي:–

جدول (2) النسبة المئوية لآراء الخبراء على محاور الاستبيان (ن=6)

م	المحور	ك	%
1	أهداف مقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية	6	%100
2	محتوى مقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية	6	%100
3	طرق وأساليب تدريس مقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية	5	%83
4	أساليب تقويم مقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية	6	%100

علماً بأن النسبة التي ارتضاها الباحث لا تقل عن (80%).

يتضح من جدول (2) النسب المئوية لموافقة الخبراء على محاور الاستبيان حيث اشتمل على (4) محاور، وتم الموافقة على جميع المحاور.

- تحديد العبارات الخاصة بكل محور من محاور الاستبيان حيث بلغ إجمالي عدد المحاور (4) محاور وبلغ إجمالي عدد العبارات (52) عبارة.

– صدق المحتوى: – تم طرح الاستبيان في صورته الأولية على الخبراء للتعرف على الآتي: –

مدى مناسبة العبارات الخاصة لكل محور لقياس الموضوع قيد الدراسة.

مدى مناسبة صياغة العبارات بالنسبة لموضوع الدراسة.

معرفة مقترحات الخبراء حول حذف أو إضافة عبارات يراها الخبراء مناسبة للمحاور المقترحة.

وقد قام الباحث بعرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء من كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء وعددهم (6) خبراء، وبناءً على إجماع الخبراء تمت الموافقة على جميع العبارات كونها جاءت أكثر من النسبة التي ارتضتها الباحث وهي أكثر من 80%، فيما تم إعادة صياغة بعض عبارات الاستبانة، ونقل بعض العبارات إلى المحور الذي تنتمي اليه بناءً على أراء وملاحظات السادة الخبراء؛ حيث اشتملت الاستبانة بحسب آراء الخبراء على (54) عبارة توزعت على أربع محاور.

5/9: الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بتطبيق استمارة الاستبيان على عينة من مجتمع الدراسة قوامها (15) طالب وطالبة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، واستهدفت الدراسة الاستطلاعية ما يلي: –

– التعرف على صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان.

– التأكد من ثبات استمارة الاستبيان.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية على أن استمارة الاستبيان جاءت مناسبة من حيث الصدق والثبات وذلك من خلال اجراء المعاملات العلمية التالية:

6/9: المعاملات العلمية للاستمارة:

1/6/9: حساب الصدق:

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي لحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه وكذلك بين العبارة والمجموع الكلي للاستبيان؛ حيث تراوح معامل الارتباط في المحور الأول "الأهداف"، بين العبارة ومجموع محورها ما بين (0.342 – **0.679)، فيما تراوح معامل الارتباط بين العبارة والمجموع الكلي ما بين (0.125 – **0.878)، وبناءً على ما سبق تم استبعاد (عبارتين) وهي العبارة رقم (1)، وذلك لعدم ارتباطها بمجموع محورها وعدم ارتباطها بالمجموع الكلى للاستبيان، وكما تم استبعاد العبارة رقم، (3) لعدم ارتباطها بمجموع محورها، وبذلك يصبح العدد النهائي لعبارات المحور الأول (11) عبارة.

بينما تراوح معامل الارتباط في المحور الثاني "المحتوى"، بين العبارة ومجموع محورها ما بين (0.341 – **0.735)، فيما تراوح معامل الارتباط بين العبارة والمجموع الكلي ما بين (0.474 – **0.756)، وبناءً على ما سبق تم استبعاد (3) عبارات هي العبارة رقم (15)، وذلك لعدم ارتباطهما بالمجموع الكلى للاستبيان، والعبارات (17)، (23)، لعدم ارتباطهما بمجموع محورهما وعدم ارتباطهما بالمجموع الكلى للاستبيان وبذلك يصبح العدد النهائي لعبارات المحور الثاني (10) عبارات.

فيما تراوح معامل الارتباط في المحور الثالث "الطرق والاساليب"، بين العبارة ومجموع محورها ما بين (0.403 – **0.855)، فيما تراوح معامل الارتباط بين العبارة والمجموع الكلي ما بين (0.497 – **0.878)، وبناءً على ما سبق تم استبعاد (4) عبارات وهي كالتالي: العبارات رقم (28)، (31)، وذلك لعدم ارتباطهما بالمجموع الكلى للاستبيان، كما تم استبعاد العبارة رقم، (30) لعدم ارتباطها بمحورها، كما تم ايضاً استبعاد العبارة رقم، (34) لعدم ارتباطها بمجموع محورها وعدم ارتباطهما بالمجموع الكلى للاستبيان، وبذلك يصبح العدد النهائي لعبارات المحور الثالث (11) عبارة.

وأخيرًا تراوح معامل الارتباط في المحور الرابع "أساليب التقويم"، بين العبارة ومجموع محورها ما بين (0.251 – **0.774)، فيما تراوح معامل الارتباط بين العبارة والمجموع الكلي ما بين (0.209 – **0.713)، وبناءً على ما سبق تم استبعاد (4) عبارات وهي العبارات رقم (44)، (46)، (50)، (52) وذلك لعدم ارتباطهما بمجموع محورها وبالمجموع الكلى للاستبيان، وبذلك يصبح العدد النهائي لعبارات المحور الرابع (9) عبارات.

وبذلك يصبح العدد النهائي لعبارات الاستبيان (41) عبارة.

2/6/9: الثبات

قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام معامل الفاكرومباخ لحساب ثبات الاستبيان لاستجابات العينة الاستطلاعية بعد حساب صدق الاستبيان وهذا ما يوضحه الجدول الآتي: –

جدول رقم (3) يوضح معامل ألفا لحساب ثبات الاستمارة والصدق الذاتي

م	المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات	الصدق الذاتي
1	الأهداف	11	0.711	0.843
2	المحتوى	10	0.745	0.863
3	الطرق والأساليب	11	0.755	0.869
4	التقويم	9	0.738	0.859
	الإجمالي الكلي	41	0.737	0.858

يتضح من جدول (3) ما يلي: أن قيمة الفا في المحور الأول بلغت (0.711)، فيما جاء الصدق الذاتي (0.843)، وفي المحور الثاني بلغت قيمة الفا (0.745)، بينما جاء الصدق الذاتي (0.863)، وبلغت قيمة ألفا في المحور الثالث (0.755)، وجاء الصدق الذاتي (0.869)، أما بالنسبة للمحور الرابع فقد بلغت قيمة ألفا (0.738)، فيما جاء الصدق الذاتي (0.859)، حيث جاء ثبات المجموع الكلي للاستبيان (0.737)، والصدق الذاتي (0.858)، وكل هذا يدل على الثبات الجيد لاستمارة الاستبيان وكافية لإجراء الدراسة العلمي.

10. تطبيق الدراسة:

تم تطبيق استمارة الاستبيان في صورتها النهائية على عينة الدراسة الأصلية في الفترة من 2022/3/25م إلى 2022/4/12م وبعد الانتهاء من التطبيق تم جمع وتفريغ البيانات لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لهذه البيانات، وقد استخدم الباحث الاستبيان المغلق ذو ميزان تقدير رباعي وهو (دائما) وحدد له "4" درجات، (غالبًا) وحدد له (3) درجات، (احيانًا) وحدد له "2" أبد "1" درجة.

جدول (4) يوضح الوزن النسبي

م	الحدود الحقيقية للمتوسط الحسابي		الوزن النسبي من ـ إلى	النسبة 100%	التقدير اللفظي
	الحد الأدنى	الحد الأعلى			
1	1	أقل من 1.74	1 1.73-	أقل من40 %	**قليل جدًا**
2	1.75	أقل من 2.49	2.48 –1.73	من 40% - 60%	**قليل**
3	2.50	أقل من 3.24	3.23 -2.48	من 61% - 81%	**عالي**
4	3.25	إلى 4.00	4.00 -3.23	من 82% - 100%	**عالي جدًا**

11. الأسلوب الإحصائي المستخدم:

استخدم الباحث الأسلوب الإحصائي الذي تناسب مع موضوع الدراسة كالتالي:

– معامل الارتباط بيرسون. – معامل الفا كرونباخ. – التكرارات والنسب المئوية، الأهمية النسبية.

– المتوسط الحسابي. – الانحراف المعياري. – تحليل التباين. – اختبار تي تست.

12. عرض ومناقشة النتائج:

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها قامت الباحث بإجراء المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال استجابات عينة الدراسة على استبانة " تقييم منهاج مقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة " وفيما يأتي عرض لنتائج الدراسة تبعًا لتساؤلاتها: –

1/12 عرض ومناقشة نتائج التساؤل العام للدراسة:

للإجابة على التساؤل العام للدراسة والذي ينص على" ما واقع تقييم منهاج مقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة "؟ وللإجابة عن هذا التساؤل فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسبة المئوية، لتقديرات عينة الدراسة حسب كل مجال من مجالات الدراسة، حيث جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة حسب مجالات الدراسة (ن = 40)

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى التقييم	الترتيب
1	الأهداف	3.327	0.796	%83	عالية جدًا	1
2	المحتوى	3.1	0.832	%78	عالية	3
3	طرق وأساليب تدريس	3.073	0.860	%77	عالية	4
4	أساليب تقويم	3.192	0.831	%80	عالية	2
	المجالات ككل	**3.173**	**0.830**	**%80**	**عالية**	

يتضح من جدول رقم (5) أن تقديرات أفراد عينة البحث لمستوى تقييم منهاج مقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة على مجالات البحث جاءت بدرجة عالي جدًا وعالي.

حيث حصل محور أهداف مقرر طرق وأساليب التدريس على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.327) وانحراف معياري (0.796)، وأهمية نسبية (83%)، مما يدل على أن (مستوى التقييم) جاء بدرجة عالية جدًا، وتعزو الباحثات ذلك إلى أن أهداف المقرر تشتمل على جميع مجالات مخرجات التعلم والتي تتمثل في المعرفة والفهم والمهارات الذهنية والعملية والمهنية والعامة.

وجاء محور تقييم أساليب التقويم في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.192)، وانحراف معياري (0.831)، وأهمية نسبية (80%)، مما يدل أيضًا على أن (مستوى التقييم) جاء بدرجة عالية، وتعزو الباحثات ذلك إلى أنه يتم استخدام مختلف أساليب التقويم أثناء العملية التعليمية وتتمثل في ملاحظة الأداء والاختبارات الشفهية والتحريرية والتكليفات والواجبات.

أما محور محتوى مقرر طرق وأساليب التدريس فقد جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.1) وانحراف معياري (0.832)، وأهمية نسبية (78%)، مما يدل أيضًا على أن (مستوى التقييم) جاء بدرجة عالية، وتعزو الباحثات ذلك إلى أن محتوى المقرر يشتمل على الموضوعات الرئيسية والتفصيلية وتلبي احتياجات وميول الطلبة ومتناسبة من حيث عملية التوزيع بعدد الساعات والاسابيع الفعلية.

فيما جاء محور طرق وأساليب تدريس المقرر، في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.073) وانحراف معياري (0.860)، وأهمية نسبية (77)، مما يدل على أن (مستوى التقييم) جاء بدرجة عالية؛ وتعزو الباحثات ذلك إلى أنه

يتم استخدام مختلف الطرق والأساليب الحديثة والتي تتمثل في المحاضرات الفعلية والحوار والمناقشة والعصف الذهني وحل المشكلات والتعلم التعاوني.

2/12: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: للإجابة على التساؤل الأول للدراسة والذي ينص على" ما مستوى تقييم الأهداف التي يسعى المقرر إلى تحقيقها في ضوء متطلبات الجودة الشاملة"؟ تم إيجاد الدلالات الإحصائية، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ومستوى التقييم لفقرات المحور الأول (الأهداف) (ن=40)

م	الفقرة	س	ع	الدرجة التقديرية	الأهمية النسبية	مستوى التقييم	الترتيب
1	تتميز بالواقعية والوضوح والقابلية للتطبيق.	3.300	0.822	132	%83	عالي جدًا	**6**
2	تنمى القيم الأخلاقية.	3.275	0.816	131	%82	عالي جدًا	**8**
3	تهتم بالمفاهيم والمعارف الأساسية لمهنة التدريس.	3.075	0.888	123	%77	عالي	**10**
4	توضح كيفية استخدام الأهداف التعليمة.	3.575	0.636	143	%89	عالي جدًا	**1**
5	تنمى مهارات التدريس بجميع أنواعها.	3.525	0.599	141	%88	عالي جدًا	**2**
6	تنمى الابتكار والابداع.	3.425	0.844	137	%86	عالي جدًا	**4**
7	توضح طرق تدريس التربية الرياضية.	3.175	0.813	127	%79	عالي	**9**
8	توضح أساليب تدريس التربية الرياضية.	3.050	0.959	122	%76	عالي	**11**
9	توضح طريقة كتابة خطة درس التربية الرياضية.	3.475	0.751	139	%87	عالي جدًا	**3**
10	توضح أدوار معلم التربية الرياضية.	3.300	0.911	132	%83	عالي جدًا	**6**
11	توضح جوانب إعداد معلم التربية الرياضية.	3.425	0.712	137	%86	عالي جدًا	**4**
	المجال ككل	**3.327**	**0.796**		**%83**	**عالي جدًا**	**الأول**

يتضح من جدول (6) أن العبارات رقم (1، 2، 4، 5، 6، 9، 10، 11)، حصلت على درجة عالي جدًا، والعبارات رقم (3، 7، 8)، حصلت على درجة عالي، في ضوء تحقيق الأهداف لمتطلبات الجودة الشاملة، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.575 – 3.050)، فيما جاءت الأهمية النسبية ما بين (89% – 76%)، حيث حصلت العبارة رقم (4) والتي تنص على أن أهداف المقرر" توضح كيفية استخدام الأهداف التعليمة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.575) وانحراف معياري (0.636)، وأهمية نسبية (89%)، مما يدل على أن (مستوى التقييم) جاء بدرجة عالي جدًا، وهذه الدرجة مناسبة نوعًا ما واتضح من خلالها أن الأهداف التعلمية توضح الطريقة المناسبة لاستخدامها في جميع المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية الحركية، ويعزو الباحث حصول هذه العبارة على مستوى عالي جدًا إلى مدى أهمية استخدام الأهداف التعليمية في العملية التعليمية حتى تحقق الهدف المطلوب الوصول اليه، وفق متطلبات الجودة الشاملة؛ حيث يعتبر توضيح كيفية استخدام الأهداف التعليمية نقطة الانطلاق لفهم المنهج مما يتيح القدرة على اختيار الخبرات التربوية المناسبة، وقدرة الطلبة على ترجمتها فعليًا وصياغتها بطريقة علمية.

وجاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على أن أهداف المقرر" تنمى مهارات التدريس بجميع أنواعها " في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.525) وانحراف معياري (0.599)، وأهمية نسبية (88%)، مما يدل على أن (مستوى التقييم) جاء بدرجة عالي جدًا، ويعزو الباحث ذلك إلى وجود مختلف المهارات التدريسية وتتمثل في مهارات التخطيط والتنفيذ للتدريس والتي تتوافق وتواكب متطلبات الجودة، وأصبح لزامًا على الطلبة الاستفادة الكاملة والالمام بجميع المهارات التدريسية كونها النواه الأساسية لتشكيل وتكوين شخصية مدرس التربية الرياضية؛ حيث وإنها سوف تختلف في درجة امتلاكها من مدرس إلى آخر وذلك بحسب أسلوب المدرس وقدراته وامكاناته.

فيما جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على أن أهداف المقرر " توضح طرق تدريس التربية الرياضية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.050) وانحراف معياري (0.959)، وأهمية نسبية (76%)، مما يدل على أن (مستوى التقييم) جاء بدرجة عالي، على الرغم من حصول هذه الفقرة على المرتبة الأخيرة إلا أن أهمية النسبية مرتفعة، ويعزو الباحث ذلك إلى أنه يوجد ترابط قوي جدًا في صياغة أهداف المقرر وتوافقها مع العناصر الرئيسية التي يحتوي عليها المقرر، ويعود ذلك إلى المعرفة الكاملة لمن قام بصياغة أهداف المقرر بأهمية طرق التدريس وتنوعها لما لها من دور فعال وإيجابي في تحسين جودة العملية التعليمية ومواكبتها لتطور والتقدم حتى يحظى الطلبة بالمعرفة الكافية بمختلف طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة.

وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المحور ككل (3.327) وانحراف معياري (0.796)، وأهمية نسبية (83%)، مما يدل على أن (مستوى التقييم) جاء بدرجة عالي جدًا، وحصل على المرتبة الأولى.

3/12: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: للإجابة على التساؤل الثاني للدراسة والذي ينص على" ما مستوى تقييم المحتوى لتحقيق أهداف المقرر في ضوء متطلبات الجودة الشاملة"؟ تم إيجاد الدلالات الإحصائية، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ومستوى التقييم لفقرات المحور الثاني (المحتوى) (ن=40)

م	الفقرة	س	ع	الدرجة التقديرية	الأهمية النسبية	مستوى التقييم	الترتيب
12	يراعى التنمية المهنية الشاملة والمتكاملة.	3.175	0.813	127	%79	**عالية**	**4**
13	يتسم بالاستمرارية.	3.000	0.716	120	%75	**عالية**	**7**
14	يعمل على تحقيق أهداف المقرر.	3.350	0.834	134	%84	**عالية جدًا**	**1**
15	يلبي متطلبات واحتياجات سوق العمل.	2.950	0.815	118	%74	**عالية**	**8**
16	يراعى التدرج من السهل إلى الصعب.	3.300	0.911	132	%83	**عالية جدًا**	**2**
17	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.	2.900	0.982	116	%73	**عالية**	**10**
18	يتسم بالمرونة وقابل للتغيير.	2.975	0.832	119	%74	**عالية**	**8**
19	يتحدى قدرات المتعلمين ويستثير دوافعهم.	3.200	0.648	128	%80	**عالية**	**3**
20	يتناسب مع الإمكانات المتاحة.	3.100	0.841	124	%78	**عالية**	**5**
21	يتناسب مع الوقت المتخصص.	3.050	0.932	122	%76	**عالية**	**6**
	المجال ككل	**3.1**	**0.832**	**-**	**%78**	**عالية**	**الثالث**

يتضح من جدول (7) أن العبارات رقم (14، 16)، حصلت على درجة عالي جدًا، والعبارات رقم (12، 13، 15، 17، 18، 19، 20، 21)، حصلت على درجة عالي، في ضوء تحقيق المحتوى لمتطلبات الجودة الشاملة، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.350 – 2.900)، فيما جاءت الأهمية النسبية ما بين (84% – 73%)، حيث حصلت العبارة رقم (14) والتي تنص على أن المحتوى "يعمل على تحقيق أهداف المقرر" في الترتيب

الأول بمتوسط حسابي (3.350) وانحراف معياري (0.834)، وأهمية نسبية (84%)، مما يدل على أن (مستوى التقييم) جاء بدرجة عالي جدًا، ويعزو الباحث ذلك إلى أن محتوى المقرر يحقق أهدافه ويرجع ذلك إلى الدقة في اختيار الموضوعات المناسبة التي تتميز بالشمول والمرونة وتلبي ميول واتجاهات الطلبة وتزودهم بالمعرفة الكافية التي تتوافق مع متطلبات الجودة الشاملة؛ حيث يحتوي المقرر على مختلف الموضوعات التي تم الإشارة اليها من خلال صياغة الأهداف وتحقيقها من خلال تقسيمها حسب تصنيف بلوم إلى ثلاث مجالات معرفية ووجدانية ومهارية حركية تستثير مختلف أنواع العملية التعليمية التي تساهم في إعداد مدرس التربية الرياضية، ومنها على سبيل المثال اكتساب التفكير الناقد وحل المشكلات والقدرة على التحليل والتركيب والتقويم.

وجاءت العبارة رقم (16) والتي تنص على أن محتوى المقرر" يراعى التدرج من السهل إلى الصعب" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.300) وانحراف معياري (0.911)، وأهمية نسبية (83%)، مما يدل على أن (مستوى التقييم) جاء بدرجة عالي جدًا، ويعزو الباحث ذلك إلى أنه تم توزيع محتوى المقرر بطريقة علمية توضح في بداية الأمر المفهوم العام لمهنة التدريس وتعريف جميع المصطلحات التي يشملها المقرر، وفي المرحلة الثانية تم تناول الطرق العامة لمهنة التدريس تمهيدًا للدراسة طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية موضحًا في الخطوات التالية طريقة صياغة الأهداف التعليمية وتطبيقها في دروس التربية الرياضية مستخدمًا مهارات التخطيط والتنفيذ للتدريس.

فيما جاءت الفقرة رقم (17) والتي تنص على أن محتوى المقرر " يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.900) وانحراف معياري (0.982)، وأهمية نسبية (73%)، مما يدل على أن (مستوى التقييم) جاء بدرجة عالي، ويعزو الباحث ذلك إلى أن مقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية يقوم على أساس مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين كون هذا المقرر يعتبر العمود الفقري للطلبة في تزويدهم بجميع المعارف والمعلومات التي سوف تواجههم أثناء الخدمة وفي الميدان، لذا أصبح لزامًا على الطلبة الالمام الكامل بجميع المراحل العمرية وكيفية التعامل معها بحسب مراحل النمو، وبالتدرج معهم بحسب مستوياتهم وقدراتهم وخبراتهم الميدانية، واطوالهم وأحجامهم، بما يتوافق مع متطلبات الجودة الشاملة.

وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المحور ككل (3.1) وانحراف معياري (0.832)، وأهمية نسبية (78%)، مما يدل على أن (مستوى التقييم) جاء بدرجة عالي، وحصل على المرتبة الثالثة.

4/12: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث: للإجابة على التساؤل الثالث للدراسة والذي ينص على" ما مستوى تقييم الطرق والأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس المقرر في ضوء متطلبات الجودة الشاملة"؟ تم إيجاد الدلالات الإحصائية، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ومستوى التقييم لفقرات

المحور الثالث (الطرق والأساليب) (ن=40)

م	الفقرة	س	ع	الدرجة التقديرية	الأهمية النسبية	مستوى التقييم	الترتيب
22	يُستخدم في تدريس المقرر طرق التدريس الحديثة.	3.050	0.986	122	%76	عالي	**6**
23	يُستخدم في تدريس المقرر أساليب التدريس الحديثة.	2.950	0.846	118	%74	عالي	**9**
24	تُنمى القدرة على الحوار والمناقشة.	3.200	0.758	128	%80	عالي	**2**
25	تُنمى القدرة على اتخاذ القرارات.	3.175	0.844	127	%79	عالي	**3**
26	تُتيح المجال للطلاب في ابداء الرأي.	3.025	0.733	121	%76	عالي	**6**
27	تتفق مع أهداف المقرر.	3.325	0.829	133	%83	عالي جدًا	**1**
28	يتم التنويع في استخدامها.	3.050	0.959	122	%76	عالي	**6**
29	تُراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.	2.950	0.959	118	%74	عالي	**10**
30	تستثير دافعية المتعلمين نحو التعلم.	2.825	0.844	113	%71	عالي	**11**
31	تُساعد على اشراك جميع المتعلمين بفعالية في الدرس.	3.175	0.813	127	%79	عالي	**3**
32	تخلق جو من المنافسة بين المتعلمين.	3.075	0.888	123	%77	عالي	**5**
	المجال ككل	**3.073**	**0.860**	**-**	**%77**	**عالي**	**الرابع**

يتضح من جدول (8) أن العبارة رقم (27)، حصلت على درجة عالي جدًا، وبقية العبارات من رقم (22 – 32)، حصلت على درجة عالي، في ضوء تحقيق طرق وأساليب التدريس لمتطلبات الجودة الشاملة، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.325 – 2.825)، فيما جاءت الأهمية النسبية ما بين (83% – 71%)، حيث حصلت العبارة رقم (27) والتي تنص على أن طرق وأساليب تدريس المقرر " تتفق مع أهداف المقرر" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.325) وانحراف معياري (0.829)، وأهمية نسبية (83%)، مما يدل على أن (مستوى التقييم) جاء بدرجة عالي جدًا، ويعزو الباحث ذلك إلى أنه ومن ضمن متطلبات العصر الحاضر ومواكبة التطورات أصبح لزامًا أن تكون طرق وأساليب تدريس التربية الرياضة تتفق تمامًا مع أهداف المقرر كونها الوسيلة التي يتم عن طريقها تحقيق الأهداف، ويتم عن طريقها تدريس المحتوى بحسب قدرات وامكانيات المدرس في اختيار الطريقة والأسلوب المناسب، فالطريقة لها خطوات وإجراءات محددة أنما الأسلوب يعتمد على الأنماط الشخصية التي يمتلكها مدرس التربية الرياضية.

وجاءت العبارة رقم (24) والتي تنص على أن طرق وأساليب تدريس المقرر" تُنمي القدرة على الحوار والمناقشة" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.200) وانحراف معياري (0.758)، وأهمية نسبية (80%)، مما يدل على أن (مستوى التقييم) جاء بدرجة عالي، ويعزو الباحث ذلك إلى مدى أهمية التنويع في استخدام الطرق والأساليب في تدريس المقرر، والتي بدورها تعمل على تحفيز الطلبة في المشاركة الفعلية في العملية التعليمية وأبداء الملاحظات وطرح الآراء والاستفسار والتفاعل الإيجابي، والتي تتوافق مع متطلبات الجودة الشاملة؛ حيث يحتوي توصيف المقرر على مختلف الطرق والأساليب التي تنمي القدرة على الحوار والمناقشة اذا ما تم تطبيقها بطريقة علمية ومدروسة، وهذا ما يتوجب على الطلبة أخذه بعين الاعتبار كونهم العنصر الرئيسي في محور العملية التعليمية.

فيما جاءت الفقرة رقم (30) والتي تنص على أن طرق وأساليب تدريس المقرر " تستثير دافعية المتعلمين نحو التعلم" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.825) وانحراف معياري (0.844)، وأهمية نسبية (71%)، مما يدل على أن (مستوى التقييم) جاء بدرجة عالي، ويعزو الباحث ذلك إلى الاختلافات في الدافعية بين المتعلمين في امتلاك الخبرات الميدانية والالمام بمختلف طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية الحديثة التي تهدف إلى تحفيزهم في المشاركة نحو التعلم برغبه وحب، ويأتي هنا الدور الرئيسي على مدى قدرة المدرس في استثارة الدافعية لدى المتعلمين من خلال المهارات التي يمتلكها ويعمل على تقديم التهيئة المناسبة مستخدمًا فن الالقاء والتفاعل الإيجابي والتعزيز المناسب محققًا الجودة العالية للعملية التعليمية.

وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المحور ككل (3.073) وانحراف معياري (0.860)، وأهمية نسبية (77%)، مما يدل على أن (مستوى التقييم) جاء بدرجة عالي، وحصل على المرتبة الرابعة.

5/12: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع: للإجابة على التساؤل الرابع للدراسة والذي ينص على" ما مستوى تقييم أساليب التقويم المتبعة في المقرر في ضوء متطلبات الجودة الشاملة"؟ تم إيجاد الدلالات الإحصائية، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ومستوى التقييم لفقرات المحور الرابع (أساليب التقويم) (ن=40)

م	الفقرة	س	ع	الدرجة التقديرية	الأهمية النسبية	مستوى التقييم	الترتيب
33	تُستخدم أساليب تقويم متعددة.	3.150	0.802	126	%78	عالي	**6**
34	ترتبط بأهداف المقرر.	3.300	0.790	132	%83	عالي جدًا	**3**
35	ترتبط بمحتوى المقرر.	3.300	0.791	132	%83	عالي جدًا	**3**
36	تتسم بالصدق.	3.375	0.925	135	%84	عالي جدًا	**2**
37	تتسم بالموضوعية.	3.175	0.747	127	%79	عالي	**4**
38	تُراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.	2.975	0.974	119	%74	عالي	**8**
39	تتسم بالاستمرارية.	3.400	0.672	136	%85	عالي جدًا	**1**
40	تُبرز نقاط القوة والضعف.	2.950	0.876	118	%73	عالي	**9**
41	تتناسب مع مستوى المتعلمين.	3.100	0.900	124	%78	عالي	**6**
	المجال ككل	**3.192**	**0.831**		**%80**	**عالي**	**الثاني**

يتضح من جدول (9) أن العبارات رقم (34، 35، 36، 39)، على درجة عالي جدًا، والعبارات رقم (33، 37، 38، 40، 41)، على درجة عالي، في ضوء تحقيق أساليب التقويم لمتطلبات الجودة الشاملة، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.400 – 2.950)، فيما جاءت الأهمية النسبية ما بين (85% – 73%)؛ حيث حصلت العبارة رقم (39) والتي تنص على أن أساليب تقويم المقرر"تتسم بالاستمرارية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.400) وانحراف معياري (0.672)، وأهمية نسبية (85%)، مما يدل على أن (مستوى التقييم) جاء بدرجة عالي جدًا، ويعزو الباحث ذلك إلى أن عملية تقويم مستوى الطلبة تتم بطريقة علمية ومدروسة، وتبدء مباشرةً أثناء المحاضرة بتوجيه بعض الأسئلة المباشرة لمعرفة التغذية المرتدة لدى الطلبة، وأيضًا في نهاية المحاضرة وفي بداية المحاضرة

التالية، بالإضافة إلى الالتزام بمواعيد أساليب التقويم المزمنة في توصيف المقرر، والتي تهدف إلى تقويم الموضوعات التي تم دارستها في المقرر بالتدريج ولا يتم الانتقال إلى الموضوعات التالية إلا بعد تنفيذ عملية التقويم، والتي تعتبر من أهم متطلبات الجودة الشاملة.

وجاءت العبارة رقم (36) والتي تنص على أن أساليب تقويم المقرر" تتسم بالصدق" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.375) وانحراف معياري (0.925)، وأهمية نسبية (84%)، مما يدل على أن (مستوى التقييم) جاء بدرجة عالي جدًا، ويعزو الباحث ذلك إلى أن تعدد أساليب التقويم التي يتم استخدامها في المقرر تُعطي مؤشر إيجابي في معرفة مستوى الطلبة بين الحين والآخر، وهذا الأمر يساهم بدرجة أساسية في تحديد الدرجة التي يستحقها كل طالب بحسب مستواه وقدراته وامكاناته؛ حيث تتوافق مع متطلبات الجودة الشاملة.

فيما جاءت الفقرة رقم (40) والتي تنص على أن أساليب تقويم المقرر " تُبرز نقاط القوة والضعف" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.950) وانحراف معياري (0.876)، وأهمية نسبية (73%)، مما يدل على أن (مستوى التقييم) جاء بدرجة عالي، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الوقوف على معالجة أوجه القصور التي تشوب العملية التعليمية، وتأكيد نقاط القوة من أهم ما تؤكد عليه جودة التعليم، والذي يجب أن يلتزم به الطلبة حتى يتم معالجة نقاط الضعف لديهم هو الاطلاع والقراءة بشكل مستمر لجميع موضوعات المقرر وربطها ببعضها كونها سلسلة متواصلة تساهم في إعداد مدرس تربية رياضية مؤهل ومتمكن من أداء عمله على أكمل وجه.

وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المحور ككل (3.192) وانحراف معياري (0.831)، وأهمية نسبية (80%)، مما يدل على أن (مستوى التقييم) جاء بدرجة عالي، وحصل على المرتبة الثانية.

6/12: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة ما مستوى تقييم منهاج مقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، من خلال ما يأتي:
– تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المستوى الدراسي)؟

وتمت الإجابة عن هذا التساؤل كما هي موضحة في الجداول الآتية: –

جدول (10)نتائج استخدام اختبار (t– test) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة، تعزى لمتغير (الجنس)

م	المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
1	الأهداف	ذكور	28	36.464	4.273	-.303-	.661	غير دالة
		إناث	12	36.917	4.441			
2	محتوى	ذكور	28	30.786	5.051	-.412-	.843	غير دالة
		إناث	12	31.500	4.945			
3	طرق وأساليب التدريس	ذكور	28	33.1429	6.74792	-.985-	.320	غير دالة
		إناث	12	35.333	5.646			
4	أساليب تقويم	ذكور	28	28.143	5.290	-1.154-	.129	غير دالة
		إناث	12	30.083	3.655			

*** مستوى الدلالة الإحصائية أقل من أو يساوي (0.05)**

تشير نتائج الجدول رقم (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة عند جميع مجالات تقويم مقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، تعزى لمتغير (الجنس)، ويُعد هذا مؤشرًا إيجابيًا يثبت مدى مصداقية ودلالة تقديرات عينة الدراسة من الجنسين الذكور والإناث، ويعزو الباحث ذلك إلى أن كلا الجنسين يدرسون نفس مفردات المقرر وفي نفس الظروف ويخضعون لعملية التقويم بنفس الأساليب المتبعة.

جدول رقم (11) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) دلالة الفروق بين متوسط تقديرات عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

الإبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوي الدلالة	الدلالة اللفظية
الأهداف	بين المجموعات	42.334	2	21.167	1.170	.322	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	669.266	37	18.088			
	المجموع	**711.600**	**39**				
المحتوى	بين المجموعات	30.118	2	15.059	.598	.555	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	931.882	37	25.186			
	المجموع	**962.000**	**39**				
طرق وأساليب التدريس	بين المجموعات	55.456	2	27.728	.656	.525	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	1564.944	37	42.296			
	المجموع	**1620.400**	**39**				
أساليب التقويم	بين المجموعات	84.093	2	42.047	1.831	.175	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	849.882	37	22.970			
	المجموع	**933.975**	**39**				

*** مستوى الدلالة الإحصائية أقل من أو يساوي (0.05)**

تشير نتائج تحليل التباين في الجدول رقم (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة عند جميع مجالات تقييم منهاج مقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، تعزى لمتغير (المستوى الدراسي)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة باختلاف المستوى الدراسي فلم يؤثر ذلك على استجاباتهم تجاه تقويم مستوى مقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، ويرجع ذلك إلى أنهم يدركون تمامًا أهمية هذا المقرر في إعداد وتأهيل مدرس التربية مع العلم أن المقرر يدرس في المستوى الثاني ويتم تطبيق ما تم دراسته ميدانيًا في المستوى الثالث في التربية العملية الداخلية وفي المستوى الرابع في التربية العملية الخارجية، الرياضية.

13. الخاتمة:

1/13: الاستنتاجات:

1/1/13: حصل محور الأهداف على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.327)، وأهمية نسبية (83%)، محققًا متطلبات الجودة الشاملة بدرجة عالية جدًا.

2/1/13: فيما جاء محور أساليب التقويم في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.192)، وأهمية نسبية (80%)، محققًا متطلبات الجودة الشاملة بدرجة عالية.

3/1/13: بينما حصل محور المحتوى على المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (3.1)، وأهمية نسبية (78%)، محققًا متطلبات الجودة الشاملة بدرجة عالية.

4/1/13: وأخيرًا جاء محور طرق وأساليب التدريس في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (3.073)، وأهمية نسبية (77%)، محققًا متطلبات الجودة الشاملة بدرجة عالية.

5/1/13: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة على جميع محاور تقييم منهاج مقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية – جامعة صنعاء في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، تبعًا لمتغيرات الدراسة (الجنس، المستوى الدراسي)، من وجهة نظر الطلبة.

2/13: التوصيات: –

1/2/13: قيام مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة بجامعة صنعاء بمتابعة العلمية التعليمة في جميع الكليات، والنظر في مدى تطبيقها لمتطلبات الجودة الشاملة.

2/2/13: ضرورة توفير الميزانية اللازمة لوحدة ضمان الجودة بالكلية حتى يتسنى لها القيام بمهامها وواجباتها على أكمل وجه.

3/2/13: عقد ندوات ودورات خاصة بأعضاء هيئة التدريس من أجل تطويرهم مهنيا، وحثهم على تطبيق معايير الجودة الشاملة.

4/2/13: ضرورة أرفاق توصيف المقررات الدراسية في بداية كتاب أو ملزمة المقرر، وتوضيح جميع محتوياته لطلبة في المحاضرة الأولى.

5/2/13: ربط ما يمارسه الطلبة في الكلية بمتطلبات واحتياجات سوق العمل في المجتمع.

6/2/13: عمل دراسات مماثلة للمقررات الدراسية الأخرى، والوقوف على نقاط القوة وتأكيدها والتعرف على نقاط الضعف ومعالجتها.

7/2/13:تعميم نتائج الدراسة على المستفيدين منه.

14. قائمة المراجع

1/14 المراجع العربية:-

1- أبو كليلة، هادية، (1989): "دراسة لآراء طلاب كلية التربية في عملية إعدادهم"، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ع10، جزء أول يناير، مصر.

2- أنور، أحمد ، وعبد المجيد، علي ، أنور، إيمان (2007): "التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

3- الحايك، صادق (2017): "مناهج واستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية"، دار المكتبة الوطنية، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

4- الحايك، صادق وعبد الرحيم، أشرف (2022): "استراتيجيات ونماذج معاصرة في تدريس التربية الرياضية في ضوء البناء المعرفي"، دائرة المكتبة الوطنية، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

5- الحريري، رافدة، 2012: "التقويم التربوي"، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، المملكة الأردنية الهاشمية.

6- الربيعي، محمود وامين، سعيد ، 2011: "طرق تدريس التربية الرياضية"، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

7- الزيتون، كمال ، 2003: " التدريس نماذجه ومهاراته، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

8- السايح، عمرو ، (2021): "تقييم مقرر الألعاب الجماعية لطلبة تخصص تدريس بكلية التربية الرياضية في ضوء جودة التعليم الجامعي"، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، العدد (108)، الإسكندرية، مصر.

9- الغامدي، علي ، (1992): " تقييم محتوى برنامج إعداد معلمي التربية البدنية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة"، رسالة دكتوراه، جامعة ميشتغن الحكومية.

10- المبارك، رامي ، (2019): " تقويم المقررات التدريسية لطرق تدريس التربية الرياضية في ضوء متطلبات الكفايات التدريسية للطالب المعلم ببعض كليات التربية الرياضية في جمهورية مصر العربية"، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، مصر.

11- خطايبة، أكرم (2019): "أسس وبرامج التربية الرياضية"، دار اليازوري العلمية، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

12- طلافحه، حامد (2013): "المناهج تنظيمها تطويرها تنفيذها"، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

13- عبد الله، عصام الدين (2008): "الاتجاهات الحديثة لمناهج التربية الرياضية"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

14- عبد الله، عصام الدين (2011): "طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

15- عطيو، محمد (2013): "المناهج الدراسية النظرية والتطبيق"، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

16- غريب، فاطمة ، (2014): " تقويم مقرر المبادئ الأساسية للتمرينات بكلية التربية الرياضية وفقا لمعايير الجودة"، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، مصر.
17- فضل الله، تفاؤل وعبد الله، صلاح ، (2017): "واقع طرق تدريس مادة التربية البدنية بالمدارس الثانوية بمحلية الخرطوم"، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
18- مفلح، مُحَمَّد ، (2016): "وضع منهاج للتربية الرياضية للمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مصر.

2/14 المراجع الأجنبية:

19- Laris . B &Russell (2007) :evaluation of the mechigan exemplary, physical education curriculum final report research department ,etr(education training research) associations. http :www.michigan. gov 1:30pm.
20- sally Thomas (2010) The Importance Of Quality Quality Education , www .chinadaily.com.